والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري
قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء
التي فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه
واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن
مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين سماء
الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود وعن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت
الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا
فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
سبحان الله سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه
لا يستشفع بالله على احد شان الله اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان
عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل
بالراكب رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة
اذنه الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام رواه ابو داود وعن زرارة بن اوفى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رايت ربك فانتفض
جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها
لاحترقت هكذا في المصابيح ورواه ابو نعيم في الحلية الا انه لم يذكر فانتفض
جبرئيل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله خلق اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره بينه وبين الرب
تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله
آدم وذريته قالت الملائكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون وينكحون ويركبون
فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من خلقته بيدي
ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته رواه ابن ماجة وعنه قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله التراب يوم السبت
وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء
وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم بعد العصر
من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل
رواه مسلم وعنه قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى
عليهم سحاب فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذه
قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى
قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم
وبينها قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال
كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض ثم قال

Copyright © King Saud University